

والإيمان بالله وتوحيده هو أصل هذا الدين وأساسه ، سواء ما كان منها عقديا يطلب تحمله بالتصديق القلبي ، أو ما كان شرعيا يطلب تحمله بالعمل السلوكي ، ولم يعد الإيمان بها أو العمل بحسبها يساوي شيئا في ميزان الدين ، كما أن الإيمان بالله وتوحيده هو أصل العقيدة ومحورها ، بقدر ما يكون الإيمان بالعقيدة الإسلامية - عامة - راسخا وثابتا ، فكلما أصاب هذا الإيمان غفلة أو نسيان أو داخلته الظنون والشكوك ، أصبحت العقيدة كلها في حال من الضعف لا ينأى معها عمل صالح ، أو حال من الاضطراب الذي يكون به غير مغن في ميزان الإيمان شيئا ،